

وثيقة «لقاء الربوة» تجمع رؤساء الطوائف على خارطة طريق لإنقاذ المنطقة

لحام: الهدم التكفييري هو الخطر الأكبر على العالم العربي المشنوق: هل الآن توقيت صائب لمعركة الأحلام الصغيرة؟



مقدم الحضور في الاحتفال

أطلقت مساء أول من أمس، وثيقة لقاء الربوة التاريخية، التي تضمنت بحسب ما ورد فيها «خارطة طريق، هي بمثابة خطة إنقاذ لتفكك خطير يلوح في الأفق، يهدد ببناء الدولة ومؤسستها، ويحول الحوار البناء إلى أفكار متطرفة ومدمرة في منطقة الشرق الأوسط، والتي وقعها رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية في 8 تشرين الثاني المنصرم، في حضور الأمين العام لمجمع الأساقفة في الفاتيكان الكاردينال لورانشو بالديساري، وبمشاركة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام.

أقيم الحفل في المركز العالمي لحوار الحضارات «لقاء» في الربوة، بدعوة من بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، وبالتعاون مع الجمعية اللبنانية لتطوير الحوار «أومن»، بمشاركة وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير السياحة ميشال فرعون، والسفير البابوي غبريال كاشيا.

وحضر الحفل وزير الدفاع سمير مقلب ممثلاً للرئيس سلام، وممثلون عن رؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية وعن القوى الأمنية، وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية ودينية وإعلامية. افتتحا، الشيد الوطني عزفته موسيقى قوى الأمن الداخلي، وبعدها أعلن الأمين العام في البطريركية للعلاقات العامة والإعلام الأرشمدرت شربل الحكيم أمم ما ورد في وثيقة لقاء الربوة والتي تحورت حول «لبنان نموذج للحوار الحضاري في كل مندرجاته ورد على التطرف، وعلى ضرورة التنه إلى الفراغات الدستورية المتماثلة التي قد تؤدي إلى سقوط الدولة في ظل الأزمات الإقليمية». كما فُتحت جهود الكنائس الإقليمية والدبلوماسية الكاثوليكية للحرك من واقع الانهيارات المتنامي في الشرق الأوسط، وأكدت أن «التعاون بين المؤسسات الكنسية والإسلامية أساسی لمعالجة التغيرات التكفييرية»، مشددة على «أهمية العيش المشترك والتواصل السياسي العنقاني بمثابة خارطة طريق لوضع حدٍّ للعنف الهجمي في المنطقة».

كاشيا

قدّم الحفل الإعلامي وليد عبود، ثمّ ألقى الدكتور إيلي حليحل كلمة جمعية «أومن»، تلاه السفير البابوي في لبنان المونسنيور غبريال كاشيا، الذي أعرب عن سروره للمشاركة بكلمة في الاحتفال لتلبية لدعوة البطريرك لحام، واعتبر «أن مبادرات كهذه تعطي الأمل في ما يحض مستقبل هذه المنطقة لأنها تضمن إرثاً يعود إلى زمن بعيد، وتشجّع العمل معا، الذي يبدو أكثر إلحاحاً اليوم من أجل غد مستقر ومنمّج».

المشنوق

وكانت كلمة للوزير المشنوق الذي أشار إلى أنه وجد في وثيقة البيان الختامي للقاء الربوة الذي انعقد في العام 2014 تحت عنوان «العائلة وتحديات العصر في الشرق الأوسط»، سموً فكرياً يبحث عن حل لآزمات وجودية مدمرة للبنان الدول،

نّهت لجنة الأحزاب المسيحية ومؤسسة «لأبوراء» المسؤولين من «مغبة المس بموجبات الصيغة الوطنية في وظائف الدولة والمؤسسات العامة، وبروح الميثاق الدستور والحفاظ على مشاركة الطوائف في الوظيفة العامة مشاركة متوازنة، من أجل ضمان استقرار الحكم وقيامة، في مجتمع متعدد، وذلك على أساس من الكفاءة والأخلاق».

ورأت بعد اجتماعها في بركي «أن المشكلة في الوظيفة العامة أوسع من أن تكون محصورة بمشاكل محددة مع أشخاص أو وزراء معينين، فالتوازن يختل في إدارات الدولة، ولقد فتحنا هذا الموضوع ليس لإغلاقه إطلاقاً، لأن ملف التمثيل المسيحي في مؤسسات الدولة محق، وليس طائفياً

ويعرّض تماسك البنية العائلية وسلاتها على غير مستوى»، وأضاف: «الوثيقة باختصار شخصت المشكلة ودعت الذي تسبب بها إلى إيجاد سبل حلها، وأخذت القوى الدولية التي شاركت وتشارك جزئياً بتماسك العائلة، وينتظر أمل الوثيقة، ونحن معهم طبعاً، نتجاولا لم يحصل من هذه القوى وقد لا يحصل في المدى المنظور».

وتطرق إلى موضوع الشراكة المسيحية الإسلامية في لبنان، متمنياً «ألا يبالغ المسيحيون في التغيير عن المألوف، بما يجعل من موظف في وزارة عنواناً للوجود المسيحي في بلد أوفى المنطقة»، كما تمنى «ألا يبالغ المسلمون في القفز فوق موجبات الحد الطبيعي الذي يشعر المسيحيين بشراكة عادلة»، وقال: «هذا اعتراف بطبيعة المشكلة الآن، من موقع الشريك المسؤول، والمحب، من سلامة الشراكة. ومن هذا الموقع أسأل، من باب الحرص وليس التحيز، والمسؤولية الصادقة وليس التعمية والتوهيل، هل الآن توقيت صائب لمعركة الأحلام الصغيرة ونحن نكاد نضع الدولة والكيان والوطن؟ أين تصرّف الحقوق الصغيرة وقواعد الشراكة إذا ما تحللت المؤسسات وتهاوت بقايا السيدة، وانفردت أسس الدولة وطار الكيان؟ ألم يكن لدى المسيحيين ترسانة من الصلاحيات والمواقع حتى العام 1975؟ كيف حمت هذه

الترسانة الموقع المسيحي في النظام السياسي اللبناني حين أنهار كل شيء ولا سيما السيادة الوطنية اللبنانية نتيجة تهاون إسلامي مسيحي بها، وتقديم كل شيء عليها؟ ما صبح يومها يصح اليوم، إن أعدنا التجارب نفسياً والمعالجات أياًها. ألم يقل غبطة البطريرك لحام، إن على المسيحيين أن يتكشّفوا دورهم بدل أن يخافوا إلى مستقبلهم وحقوقهم وواجباتهم وأميّازاتهم».

فرعون
ثم ألقى الوزير فرعون كلمة شدّد فيها على «أن العائلة اللبنانية بخير، والحوار بخير، والاتفاق السياسي الداخلي الخارجي لحماية استقرارنا الأمني بخير، والإيمان المسيحي بليان بخير، كما هو إرادة تطوير الشراكة الإسلامية – المسيحية في مختلف المجالات لنطلي النموذج الصالح للعالم، إلا أنه لا تزال مخاطر

بل وطني، ونحن نرفض الدخول بالتسميات، بل نطالب بالحفاظ على المراكز المسيحية في الدولة»، وسكت عن المراكز التي خسرتها ومن الذي ساهم في هذا الأمر قريبا في مؤتمر صحفي». وأكد أن «فتح هذا الملف لا يهدف إلى التصويب على طائفة معينة أو على وزير معين فالطرز وطني بامتياز، ولا نقبل إطلاقاً أن يتهمنا أحد بالطائفية»، لافتة إلى أن هذا المسار لا يتوقف على وزير قام بعمل معين أو على وزارة اختل فيها التوازن، بل هو يتسلّم كل إدارات الدولة ومؤسستها، وهو عمل مستمر منذ ثمانين سنوات».

وشدّدت على أنّ «ألبية المناقشات في ملك الوزارات يجب أن تعرض على مجلس الخدمة المدنية».

السورية، وخاصة في نُيل الزهراء» داعية إلى أن «تكون هذه التجربة ملائحتدّى به في كل العالم، وهي تعاون الجيش والشعب والمقاومة التي هي ثابته ماسية تصنع النصر، وقد حققت نجاحا في لبنان، وما هي تحق إنجازات رائعة في سورية»، وتوقّفت عند «الوضع الشاذ وغير المقبول في منطقة عرسا»، معتبرة أنّ «الدولة مضطرة في إبقاء الوضع على ما هو عليه وهي بذلك تتخلى عن واجباتها، ودعتنا إلى «أنّ تعطي الأمر بتحريز عرسا من الاحتلال التكفييري».

تهُدّ نظامنا، ما يحتمّ ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية، وتفعيل مؤسساتنا الدستورية، وتطبيق الدستور ومبادئنا الديمقراطية بما فيها المحاسبة».

لحام

وختاماً، ألقى البطريرك لحام كلمة أطلق فيها صرخة استجمت مع نشاءات البابا فرانسيس في الفاتيكان، وقال: «الحوار الأساسي بين الله والبشر هو أنّ الله أكرم الإنسان بصورة الإبهة فخلق على صورته ومثاله. والحوار الأساسي بين البشر ما يبينهم هو هذا الأصل الإلهي الواحد المشترك بينهم. هذه الحقيقة تجعل الإنسان يتخطى فروقات الجنس واللون والدين والمعتقد والأثنية والقليبية والدولة والفكرة، لكي يلتقي بأخيه الإنسان، ويعيش معه شراكة إنسانية حياتية كاملة».

أضاف: «هذا هو أيها الأبناء مُنطلق فكرة تأسيس هذا المركز «لقاء». وقد سبق إن شاركت في تأسيس مركز أيضاً باسم «لقاء» في القدس، إلى جانب مؤسسة الصديق جريس خوري من كنيسة الروم الكاثوليك في الجليل. أذكّر هنا مترخماً على نفسه الطاهرة لأنه توفى منذ يومين. هذا هو الموضوع المحوري الذي يجمع بين مواد المؤتمرات الستة التي تقدّمها لكم في هذا المجلد الأول بهمة الأرشمدرت الدكتور شربل حكيم، شاكري له أنّه سخر طاقاته الكبيرة في سبيل إخراج هذا المجلد».

ورأت أنّ «ما يميّز هذه المؤتمرات أنها مؤتمرات عالمية بامتياز، وخصوصاً مؤتمرات لبنانية بامتياز، ومؤتمرات حوارية لقائبة بامتياز، في الواقع كلها مؤتمرات مواضيعها حوارية، تعالج اللقاء من خلال السياحة والمواقع الأثرية والتاريخية، ومن خلال المرأة والأسرة، ومن خلال الرحمة الإلهية والإنسانية، ومن خلال التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال مواضعها والحاضرین والمشاركين فيها، تجلّي الحوار واللقاء البنائي نابهي تجلّياته، ويؤدي لو أمكن أن استعرض وجود الأحياء وجمع الشخصيات الدينية المسيحية والإسلامية، والمدنية التي صورهم في هذا المجلد. وجود كل هذه الوجود هو حوار ولقاء».

وحيا «سلطان عثمان قايبوس «الذي لولا مكرمه وكرمه لما قام عيد للقاء».

واستكرت «ما يعرض له الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية من اعتقال تسمى»، داعية «السلطة الفلسطينية إلى وقف الاتفاقيه الأمنية مع العدو». كما دعت إلى «وضع حدٍّ للتغاضي والتعامي عن مطالب المواطنين، وخاصة المطالب الاقتصادية والمعيشية وعلى رأسها المطالب المحقّة للمتوعين في الدفاع المدني بتبنيهم، دونما التعرض لأي زيادات سواء في البنزين أو أي مادة حيوية أخرى».

بصبوص التقي مدير «أوروبا»

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص ظهر اليوم، مدير عام «أوروبا» في لبنان السيد ماتياس شمالي، ترافقه ماري المستشار القانونية المسؤولة عن العلاقات الخارجية ماري شبلبي، في زيارة جرى في خلالها بحث تفعيل سبل التعاون بين منظمة الوكالة ومؤسسة قوى الأمن الداخلي.

من جهة أخرى، قدّم بصبوص مجموعة من الأوسمة المستحقة للشري المنقاع في «الفرقة 16»، لقوى الأمن الداخلي مورييس يزيد والد الفنان أمير يزيد، وذلك في احتفال كبير، وبحضور عشرات الضباط والمسؤولين الأمنيين وممثلين عن رؤساء وقيادات عسكرية. وتجدر الإشارة إلى أنّ المحتفى به كان في عداد «الفرقة 16» التي تصدّت في العام 1973 لقوة كومندوس «إسرائيلية» قامت بعملية إرهابية في شارع فردان، وقتلت في حينه عددا من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية. وأنت المواجهة إلى استشهاد ثلاثة عناصر من قوى الأمن، وجرح اثنين بينهما يزيد الذي أصيب بضرعاه إصابة أدّت إلى تقاعده بسبب عجز جزئي أس.

النباسي: لوقف دعم الإرهاب

اعتبر الشيخ عفيف النبلسي في تصريح، أنّ «الدول الداعمة للإرهاب في سورية بدأت تشرع بالفعل جزاء التطورات الميدانية الأخيرة في شمال حلب»، مشيراً إلى أنّ «من ينظر في مواقف هذه الدول المتطاهرة بانها ضدّ الإرهاب ويختبر سياستها، يجدها داعمة ومموّلة له».

أضاف: «بعض الدول لم تُرك حتى هذه اللحظة خطوة دعمها للإرهاب وتدّخلها في سورية، لا تتعطل من كل ما حصل ومشتغلة بمصالحها». لافتاً إلى أنّ «الزراع في سورية أعمر من نزاع شعوبها، وجماعات وسلطة ومعارضة، إنه نزاع أمم الأرض، ومن كان حريصاً على الأمن والاستقرار في العالم عليه أن يتوقف عن دعمه للإرهاب، قبل أن تنفجر دول حوار سورية أو قبل أن تنقل النار إلى ما لا يتوقّعه خيالنا».

الأسعد: الجيش قادر على ضرب جميع أنواع الإرهاب

رأى الأمين العام لهالتيار الأسعدي، معن الأسعد، في تصريح، أنّ العملية العسكرية المشتركة، كل هذا مهدد بسبب هذا الكثر التكفييري. هذا ما جعلنا على ععب عنه في رسالتي البطريركية بعنوان: «رسالة بطريرك عربي مسجى إلى أخوته المسلمين في العالم العربي».

وقال: «هذا هو هدف مركز لقاء. هذا ما دعت إليه المؤتمرات الستة. هذا هو مستقبل هذه المنطقة، ومستقبل لبنان بالذات. لبنان الرسالة، ولا يمكن أن يقوم لبنان برسائلته من دون انتخاب رئيس له، ومن دون تضافر داعية انتخاب رئيس له، وهذا ما يقدّمه النموذج التوافقي الفريد الذي يقدمه للعالم العربي».

وختّم «بكلمة روحية ليترجيّة عن عيد للقاء».

يزبك: لتوفير كل الإمكانيات لجيشنا البطل



يزبك متحدثاً في أنصار

أي صاحب العصر والزمان وولي أمر المسلمين وعوائل الشهداء ير استاذ نعمة كامل مدليج شقيق الشهيد علي وحسن

أدّ رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك كلمة ألقاها في مقام السيدة خولة في بعلبك، أنّ «الحكومة عادت إلى تفعيل دورها، بتحلل مسؤولياتها بإنجاز الملفات المتعددة التي تعالج أوضاع المواطنين في جميع الحقول، والتي لا يجوز التفرير بها، وهي خطوة مباركة، وهذا يكشف أنّ السياسيين اللبنانيين لو بذلوا المزيد من الجهد، لتمكّنوا من الخروج من الفراغ وما يعاني منه الوطن في مؤسساته».

وبارك للجيش الوطني عملته في مواجهة داعش، مطالباً بدعمه «في مواقف البطولية في مواجهة الإرهاب التكفييري في الجرد، ودفاعاً عن عرسا أمام تهديدات الإرهابيين»، وشدّد على أيدي القوى الأمنية «الساهرة على أمن الناس وحماية وجودهم من أتباع الظالمين، الذين لا يراعون حرمة لشيء».

أضاف: «أما أنّ الأوان للحل السياسي في سورية، ومن تعليق إلى تعليق ومحرّكو الإرهاب بصيرون القرارات بالانسحاب والعودة لفرقهم، وأزعجه ما يتحقّق على الأرض من الانتصار إلى الإهابيين، ومن كسر الطوق عن قرى قد طال حصارها، ماذا يريد الشيطان الأكبر

في أنصار كما تحدّث يزبك في ذكرى أسيع ومرّي نعمة مدليج، في حسينية بلدة



خلال الجولة

الجهود التي أدت لإنشاء هذه الصروح. ثم انتقل الجميع إلى الجامعة اللبنانية الدولية في الخيارة، وتفقدوا كلياتها ومرافقها، وكان الانطباع مميزاً لقيام هذا الصرح الجامعي في قلب الريف. وترأى الوزير مراد اجتماعاً للإدارات بحضور السفير العاجي لشرح أبعاد المشاريع التنموية. ثم انتقل الوفد بعد ذلك لزيارة دار الحنان للأنثام، وثمن السفير العاجي أهمية هذا المشروع الخيري الاجتماعي الذي يقوده الوزير مراد.

جاء رئيس مؤسسات «الغد الأفضل» عبد الرحيم مراد يرافقه سفير ساحل العاج جيلبير دو على المؤسسات، وشملت الجولة «مركز عمر المختار التربوي» باقسامه كافة، وأبدى السفير العاجي إعجاباً بهذا الصرح التربوي المميز.

ورافق الوزير مراد والسفير العاجي مدراء المراكز والمعاهد، واستكملت الجولة بتفقد معهد البقاع المهني والتقني والمعهد الفني والمعهد الصناعي، حيث اطعوا على المصانع والمشامل والتجهيزات المتطورة لخدمة الهدف التعليمي لطالاب المعاهد، وقد أثنى السفير على

استقبال وفداً من مياومي الكهرياء

حمدان: إذا أتى الجيش السعودي إلى بلاد الشام فليشمّ تراب فلسطين



حمدان مستقبلاً وفد الميامومين

المدني ومياموم وشركة كهرياء لبنان، بل بإصافهم وإعطاء كل ذي حق حقه».

إلى ذلك، أعلنت لجنة عمال الميامومين وخياة الإكراه في بيان، أنّه «بعد الفصل الربع لمشروع مقدمي الخدمات، وبعد المرفوعة من الاستشاري لدى مؤسسة كهرياء لبنان needs، ومن لجنة التقييم والاستلام التي ترفض التمديد لمقدمي الخدمات ولمسوا الضغوطات من الشركات ومن المستفيدين من وجودها بحق موظفي كهرياء وبدء الحديث عن المرحلة الانتقالية، نضع أنفسنا تحت تصرف الإدارة لملء الفراغ الذي سيسببه خروج الشركاء والقيام بجميع أعمال الصيانة وزيادة الشواغ».

والذي يشكّل تحدّي كبيراً للحكومة السورية ب شكل نهائي بوصول الجيش العربي السوري والذي استنشق كافة الطوائف الجوي السوري – الروسي، وسيؤدي لإغلاق الحدود إلى وقف الدعم التركي من النواحي اللوجستية كإخلاء الصحي والدعم البشري وتهدية النقط إلى الداخل التركي عبر الحدود».

وأدى حمدان في تصريح، أنّ «في خضمّ كل الجديّة في حوض أعسارك في سورية، والإنجازات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه وبدعم روسي، جاءت نكتة العسيري الذي أعلن أنّه سيرسل جنوداً سوريين للمشاركة في قوة مشتركة بقيادة الولايات المتحدة ضدّ الجيش السوري، في وقت أنّ ما يُسمى الجيش السعودي غير قادر أنّ يحمي جيزان وهو فشل في اليمن، بفضّل تضحياتهم الجسام».

وقال: «نجدد العهد والوعد مع المقاومين بأن نقي أوقياء ألحمي ومسيرتهم، وننتوجه بالتحية إلى المقاومة وقائدنا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي يقود الانتصارات العظيمة لأمتنا على أعدائنا، والذي سيخلّد التاريخ بأنّه القائد الذي قدّم فلذة كبد شهيداً للدفاع عن أمته ووطنه في مواجهة العدو».

وذكر حمدان أنّ «البيان لمناسبة يوم شهداء المقاومة»، بتحية إلى «القادة المقاومين الشهداء السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب والقائد عماد مغنية، والقائفة الطولية من شهداء المقاومة في لبنان وفلسطين، الذين رووا بدمائهم الظاهرة أرض لبنان وفلسطين».

وأكّد «البقاء على نهج الشهداء والوفاء لهم ولذكراهم الباقية في وجدان الشرفاء والأحرار، لأنهم رسوا لنا بدمائهم الزكية الطريق الصحيح لمواجهة العدو الصهيوني الذي لحقت به الهزائم بفضّل تضحياتهم الجسام».

وقال: «نجدد العهد والوعد مع المقاومين بأن نقي أوقياء ألحمي ومسيرتهم، وننتوجه بالتحية إلى المقاومة وقائدنا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي يقود الانتصارات العظيمة لأمتنا على أعدائنا، والذي سيخلّد التاريخ بأنّه القائد الذي قدّم فلذة كبد شهيداً للدفاع عن أمته ووطنه في مواجهة العدو».

وذكر حمدان أنّ «البيان لمناسبة يوم شهداء المقاومة»، بتحية إلى «القادة المقاومين الشهداء السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب والقائد عماد مغنية، والقائفة الطولية من شهداء المقاومة في لبنان وفلسطين، الذين رووا بدمائهم الظاهرة أرض لبنان وفلسطين».

وأكّد «البقاء على نهج الشهداء والوفاء لهم ولذكراهم الباقية في وجدان الشرفاء والأحرار، لأنهم رسوا لنا بدمائهم الزكية الطريق الصحيح لمواجهة العدو الصهيوني الذي لحقت به الهزائم بفضّل تضحياتهم الجسام».

وقال: «نجدد العهد والوعد مع المقاومين بأن نقي أوقياء ألحمي ومسيرتهم، وننتوجه بالتحية إلى المقاومة وقائدنا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي يقود الانتصارات العظيمة لأمتنا على أعدائنا، والذي سيخلّد التاريخ بأنّه القائد الذي قدّم فلذة كبد شهيداً للدفاع عن أمته ووطنه في مواجهة العدو».